

اتجاههما. وان كان ابتداء هذا الجدل لا يرون رأينا في ذلك فسيرى ابتداءهم رأينا  
 اما قولنا « ثبت للانكليز اننا لا نعرف مصطلحنا » الخ فلم يرد به ان الامر ثبت لذاتوه بل  
 اردنا انه قام في عقول الانكليز كذا وكذا كما تدل القرينة سواء كانت هذه النتيجة صحيحة  
 او غير صحيحة. ونرى الآن انه لو وضعت كلمة قام في عقول الانكليز بدل كلمة ثبت لكان  
 ذلك ادل على مرادنا

هذا ونحن لما انشأنا المتخطف لم نتوخ ان نتابع به احداً او ننتج على منوال احد  
 وفعلنا مثل ذلك لما انشأنا المقطم. وقد رأينا بالاخبار الطويل ان كل الاماليب التي  
 اتبعناها ونافضاً غيرنا فيها ثبت اخيراً اننا كنا فيها على صواب وكان غيرنا على خطأ. لا  
 لاننا أوتينا من الادراك ما لم يؤتته غيرنا بل لاننا نهم بعملنا أكثر مما بهم به غيرنا. وشأننا  
 في ذلك شأن كل صاحب حرفة فانه يكون اخبر بها من غيره. ومع ذلك لا ننكر اننا  
 معرضون للخطأ ورغبنا في انقان عملنا فعملنا نسر بهن بلومنا على الخطأ أكثر مما نسر بهن  
 بمدحنا على الصواب

واننا نكرر الشكر لحضرة المنتقد الفاضل على حسن ظنه بالمتخطف ورغبته في ان  
 يراه بعبداً عن كل ما ينتقد به عليه

## بَابُ التَّفْهِيمِ وَالْإِتِّفَاعِ

الصاحبي

في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها

من الكتب العربية التي عنت المكتبة السنية بتصحيحها ونشرها كتاب الصاحبي  
 تصنيف احمد بن فارس من أئمة اللغة في القرن الرابع للهجرة. وقد مناه مؤلفه بالصاحبي  
 نسبة الى الصاحب بن عباد وزير نجر الدولة بن بويه وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء  
 والنسخة التي اعتمد عليها في نشر هذا الكتاب بخط المرحوم الاستاذ الشقيطي نقلها عن  
 نسخة محفوظه في القسطنطينية كتبت في زمن المؤلف عام ٣٨٢ للهجرة وقرأت عليه كما يستدل  
 من كتابه على ظهرها بخطه

وقد جاء عن المؤلف انه ولد في ضواحي بغداد وكان نحوياً على طريقة الكوفيين اخذ العلم عن ابيه وعن ائمة عصره ودخل الموصل وبغداد وهمذان حيث قرأ عليه يدع الزمان المسناني ثم ذهب الى الري فتعرف فيها بالصاحب بن عباد فكان الصحاب بكرمه وتلتذ له والكتاب ادبي لغوي كثير الفوائد فنقدم شكرنا لحب الدين افندي الخطيب وعبد الفتاح افندي التتلان صاحبي المكتبة السلفية على تحفيهما هذه

### الاسلام<sup>(١)</sup>

الاستاذ مرغوليوث من اشهر الكتاب عند الانكليز في آداب العرب والمسلمين وله مؤلفات جليلة في هذه المواضيع وآخرها وصلتنا منه كتاب صغير في الاسلام يشتمل على سبعة فصول الاول في العالم الاسلامي ومما جاء فيه ان عدد المسلمين قد رُسنة ١٩٠٦ بنحو ٢٣٣ مليوناً وم ١٦٩ مليوناً اسيويون و ٥٩ مليوناً افريقيون و ٥ ملايين في أوروبا و ٥٠٠٠٠ في اميركا و ٢٠٠٠٠ في استراليا وجزائر الاقياوس . وعدهم بقص في أوروبا ويزيد بالنحو الطيبي في اسيا ويو . وباعتناق الاسلام في افريقية . والثاني عن النبي محمد والقرآن . والثالث عن الحكومة الاسلامية او كيفية اجراء الاحكام في الممالك الاسلامية . والرابع عن الاسلام نفسه نظرياً وعملياً . والخامس عن المذاهب الاسلامية . والسادس عن السطة والاولياء واصحاب الطرق . والسابع عن العلوم والفنون

وفي الكتاب فوائد كثيرة استخرجها المؤلف من معادنها وفيها ما كن كثيرة للنظر . فقد وصف قصة الف ليلة وليلة وصفاً نراه دون ما يصفها بغيره من الاوربيين وان كنا نحن لا نراها في الدرجة الرفيعة التي يزودها فيها واهمل قصة عنتر مع انها توازيها في الاستباط وتفوقها في الإنسجام والتقرب من الحقائق مع قوة في التخييل

ووفي المؤرخين حثهم فقال ان العرب يحق لهم الفخر بالدين القرا منهم في التاريخ وانا نعرف الآن ستائة من المؤرخين الذين نشأوا حتى القرن الحادي عشر ولم يزل عندنا الكثير من تواريتهم وبعضها في الطبقة الاولى بين كتب التاريخ مثل تاريخ الطبري في ثمانية آلاف صفحة وينتهي في حوادثه الى سنة ٣٠٢ للهجرة . وفضل مؤرخي العرب على مؤرخي الفرس والترك ولكنه فضل مؤرخي اليونان والرومان عليهم . واتبع اهل الجغرافيا باهل التاريخ ووفاهم حثهم من المدح

ولما انتقل الى العمر قال ان طلبة الطب في اوربا هموا يتعلمون اللغة العربية حتى القرن السابع عشر حين انما لازمة لعلم الطب وقد استشهد المؤلف بالمستشرقين ارنلد الثائل ان سكان الاقاليم الخارة التي انتشرفها الاسلام بين الدرجة الثلاثين من العرض الشمالي والثلاثين من العرض الجنوبي لم يضيفوا شيئاً يوتي نوع الانسان منذ خمس مئة سنة الى الآن فلم يضيفوا شيئاً مهماً الى الفنون والآداب والعلوم والصنائع ولا اخترعوا اختراعاً ولا نشأ منهم مهندس ولا كيميائي ولا بيولوجي ولا مؤرخ ولا مصور ولا موسيقي من الطبقة الاولى الا حيث اتصل بهم الاوربيون . ومن رأي المؤلف ان أكثر الرجال العظام نشأوا في البلاد الباردة من بلدان الاسلام بين الدرجة ٣٠ و ٤١ من العرض الشمالي

### التحريض والاسعافات الاولى

اهدى اليها حضرة الدكتور احمد رشيد عبد الله حكيمباشي مستثنى اصوان الاميري كتاباً في كيفية تدبير المرضى وقد تصفنا بعضه فوجدناه عظيم النفع جزيل الفائدة يحسن اقتناؤه في كل منزل يطلب من مؤلفه ومن المكاتب الشهيرة وبمن النسخة عشرون قرشاً

### قاموس المسائل الحماية

هو قاموس جامع لثبات المسائل الحماية وحلها لواضعه حسين افندي حمدي جملة ٢٠ جزءاً وقد اصدرته الآت الجزء الاول وهو خاص بالمسائل المتعلقة بسير القطرات والمساقبات وفيه ١٧٠ مسألة وحلها . وستكون الاجزاء التالية خاصة بالانعام والساعات والاحواض والقنود والمواريث والتأمين والشركات وما اشبه فحث طلاب العلم على اقتنائها وتشكر لمؤلفه عنايته هذه

### غراز يالا

رواية فلسفية اخلاقية ادبية غرامية تأليف لارندين الشاعر الفرنسي الشهير وقد نقلها الى العربية حضرة اسكندر افندي كرباج واهدى اليها نسخة منها فله منا جزيل الشكر